يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

العدد(٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ

آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الاسلامية والقانون العراقي	م.د.هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القافِ والجيمِ في العربيَّةِ	أ. م. د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ. د.حميد جاسم عبود الغرابي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عريبي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرقالاوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ. د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسخه	م.م أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م.حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢

ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك

م.م صاحب رشك دعدوش
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

المستخلص:
احتل الوزير ابن السلعوس مكانة متميزة وبارزة في الدولة المملوكة، فقد عاصر سلطانين من أبرز سلاطين هذه الدولة الأول: هو الملك سيف الدين قلاوون الصالحي الألفي الذي كان مقرباً منه، وولاه وظيفة نائب المحتسب في دمشق والثاني ابنه السلطان الأشرف خليل الذي كانت له معه تجارة فلما تولى السلطنة وكان قد أظهر صدقاً وأمانة في تجارتهما، قربه منه أكثر من والده وولاه العديد من المناصب أهمها الوزارة التي أثارت حسد الأمراء المماليك عليه كونه من غير المماليك، مما حدا بهم إلى الكيد له والتآمر عليه عند السلطان بيد ان ذلك التآمر لم يفلح ولم يتم لهم ما أرادوا إلا بعد مقتل الأشرف نفسه حيث سنحت لهم الفرصة لاعتقاله وسجنه وتعذيبه وضربه بالمقارع إلى أن مات.
الكلمات المفتاحية: ابن السلعوس، اسمه ونسبه، مكانته، حياته.

Abstract:
The minister Ibn Al-Salous occupied a sistinguished and prominent position in the Mamluk state, as he was a contemporary of two of the most prominent sultans of this state. The first was King Saif Al-Din Qalawun Al-Salihi Al-Alfi, who was close to him and appointed him as teh deputy of the Muhtasib in Damascus. The second was his son Sultan Al-Ashraf Khalil, with Whom he had trade. When he assumed the sultanate, and he had shown honesty and integrity in their trade, he brought him closer to him that his father and appointed him to many positions, the most important of which was the ministry, which aroused the envy of the Mamluk princes towards him because he was not a Mamluk, which led them to plot against him and conspire against him with the Sultan. However, that conspiracy did not succeed and they did not achieve what they wanted until after the killing of Al-Ashraf himself, when the had the opportunity to arrest him, imprison him, torture him, and beat him with clubs until he died.
Keywords: Ibn Al-Salous, his name and lineage, his status, his life.

المقدمة:

المبحث الأول:حياة ابن السلعوس

أولاً: اسمه ونسبه

هو شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن الرجا بن أبي زهر التنوخي الدمشقي، والذي عرف بابن السلعوس(١).

ثانياً: حياته

ولد ابن السلعوس في مدينة نابلس(٢)، لأسرة عربية ونشأ في ظل والده محمد بن عثمان الذي كان من الشهود العدول بدمشق(٣)، ويمتهن التجارة ويسافر كثيراً ويطوف البلاد بسببها، وقد امتهن شمس الدين التجارة كأبيه وسافر معه، وعندما عاد إلى دمشق، انشأ عملاً تجارياً خاصا به، بدأ حياته المهنية والعمل في التجارة في دمشق، ويبدو أنه كان تاجراً صادقاً وأمينا ونزيهاً في تجارته، كون اكتسب سمعة جيدة بين التجار لجهوده في أعماله التجارية تلك في مدينة دمشق(٤)، فأصبح نائباً للمحتسب(٥)، وهي أعلى وظيفة مدنية في دولة المماليك، وقد استحصل

تلك الوظيفة بتزكية من تقي الدين(٦). التكريتي، الذي ورد كتابا من السلطان سيف الدين قلاوون(٧) الصالحي، يطلب منه ان: يختار له وكيل حتى يوكله على الشام، ولم اكان معروفا عن ابن توبه حزمه في مراقبة التجارة في المدينة في عصر السلطان سيف الدين قلاوون الصالحي، والذي وصف المؤرخ ابن الجزري عمله بالحزم والصرامة و»بأنه كان يتجول ليل في ارجاء المدينة في شهر رمضا.. وتصحيح المقاييس والمكاييل..» (٨)، فقد وقع اختيار ابن توبه على ابن السلعوس، الذي اصبح رئيسا لمفتشي السوق في القاهرة بعد ان استدعاه اليها السلطان قلاوون، ثم أصبح ابن السلعوس مقربا منه ومن ولي عهده السلطان الأشرف خليل(٩)، وكان بينه وبين الأخير تعاملاً تجارياً(١٠)، ويبدو أن ذلك التقرب منهما ما دعى إلى تلقيبه بالصاحب.

ثانياً: صفاته وأخلاق

يذكر ابن الجزري عنه انه: كان أولاً كثير الصوم والصدقة، عفيفاً عن المحارم عادلاً ، أميناً و»كان عنده كرم ورياسة، وعنده تجمل زائد، وفيه مكارمة كثيرة، ومهاداة للأكابر»(١١). بيد أنه يعاب عليه افراطه في التكلف والخيلاء، وخروجه عن الحد في الترفع والاستعلاء، والمبالغة في تقعير الألفاظ بحيث كان يُثقل كلامه ويمقت على ذلك، مع قوة نفسه وتشدده في الأحكام(١٢)، في حين يصفه الذهبي: «بالوزير الكامل مدبر الممالك»(١٣).

ويذكر المقريزي أنه «كان يبالغ في تعظيم نفسه فيقال: انه كانت له امرأة جعلها نقيبة في دار حرمه ، فإذا دخل عليهن تلقته النقيبة من الباب ومشت بين يديه وهي تقول: باسم الهل سيدنا ومولانا قاضي القضاة ونعوت كثيرة فيها تعظيم وتفخيم حتى ينتهي إلى مرتبة عالية في صدر بيته فيجلس عليها ، ويقف نساء داره بأجمعهن بين يديه بأدب زائد وسكون ، فيلتفت إلى زوجته ويقول لها: أكرمي النقيبة فإنها تعظم بعلك»(١٤).

المبحث الثاني:

الحياة السياسية في عصره:

بعد ان تحدثنا عن حياة ابن السلعوس لابد من استعراض الحياة السياسية في عصره كون كان معاصراً لسلطانين من أهم سلاطين المماليك هم السلطان سيف الدين قلاوون الصالحي، وولده السلطان الاشرف خليل ، بيد أن لكل منهما سياسته الخاصة به، فالسلطان قلاوون «كان ملكاً كريماً شجعاً مقداماً ، سريع الحركة مظفراً في حروبه فتح عكا»(١٥)، وصور(١٦)، وبيروت(١٧)، وبهنسا(١٨)، وقلعة الروم(١٩)، وكان مع ما فيه من شدة البادرة حسن النادرة، يطارح الأدباء بذهن رائق وذكاء مفرط، لايُعَلم على مكتوب حتى يقرأه كله، ولابد ان يستدرج على الكتاب فيه ما يتبين فيه الصواب...»(٢٠).

أما السلطان الأشرف خليل فلم يتبع سياسة والده في قيادة الدولة، بل نحا منحى آخر فقد كان قصير النظر بالسياسة، كما وصفه ابن تغري بردي: فلم يدرك ما لأمراء ابيه من الشدة والبأس، والحزم وقوة الشكيمة، وقدرة على الدس وحياكة المؤامرات لمن لا يوقرهم ويرعى حرمتهم ممن يرتقي العرش من السلاطين، كونه ابعد الأمراء من اتباع عن مناصب الدولة، ولم يحتضنهم كي يستفيد من خبراتهم في الادارة والقيادة، وقام بتنصيب اعوانه من الاحداث وغير المتمرسين في ادارة الدولة، مما أوغر صدور أعوان أبيه من الأمراء ضده، وضد من تم تنصيبهم، وذلك مما كان يراه والده السلطان قلاوون، الذي لم يكن يثق في قدرته على قيادة الدولة ولا يريد اعطاءه ولاية العهد لابنه الاشرف خليل من بعده وكن يقول للقاضي ابن عبدالظاهر(٢١): «يا فتح الدين أنا ما أولي خليلاً على المسلمين»(٢٢).

كما اتصف الاشرف خليل بالتكبر والقسوة في التعامل مع الناس والحاشية والموظفين، فلم يكن يعبأ لتلك الأنفس وزهق تلك الأرواح إذا ما ظهر منهم ما لا يرضيه، فقد كان متذبذبا في التعامل معهم مرة يقربهم منه ويغدق عليهم من العطايا والمناصب، وأخرى يستبعدهم أو يقبض عليهم ويعذبهم، أو يقضي عليهم، إلا أنه اقتدى بوالده بشيء واحد فقط هو اصراره على محاربة الصليبيين وإخراجهم من البلاد(٢٣)، ويبدو ان ذلك مترسخاً في عقول السلاطين وليس بالشيء بالجديد لأن أصل قيام دولة المماليك على الجهاد ضد الصليبيين لإخراجهم من مصر

والشام وذلك مما اعطاها الشرعية للاستمرار.

المبحث الثالث:

دوره في الدولة المملوكية:

١-ترقيه في المناصب:

كان ابن السلعوس في بداية امره تاجراً مهما من تجار الدولة المملوكية يشار له بالبنان ولصدقه وأمانته تم تعيينه في المسائل التجارية الخاصة بالدولة، وكانت سمعته الطيبة في تجارته في دمشق قد سبقته ، فتم تعيينه رئيساً للمحتسبين في القاهرة من قبل السلطان قلاوون، بيد أنه نفي بعدها إلى الحجاز(٢٤). فبعد وفاة السلطان قلاوون استدعاه ولي عهده السلطان الاشرف خليل من الحجاز وعينه وزيراً له(٢٥)، بدلاً من الأمير علم الدين سنجر الشجاعي(٢٦) المنصوري.

٢-توليه الوزارة:

برز ابن السلعوس في عصر سلاطين المماليك كأول وزير ينتمي إلى أصول عربية ومن غير المماليك(٢٧)، فبعد ان تولى الأشرف خليل السلطة بعد وفاة والده عزل الأمير علم الدين سنجر الشجاعي، وعين بدلاً عنه ابن السلعوس بعد وفاة والده عزل الأمير علم الدين سنجرا لشجعاي، وعين بدلا عنه ابن السلعوس وزيراً مكانه(٢٨)، وكان الأخير في الحجاز ذاهبا للحج فكتب له الأشرف كتاباً بخط يده قائلاً: «يا شقير يا وجه الخير عجل السير فقد ملكنا»(٢٩)، في حين يذكر ابن الجزري ان كتاب الأشرف خليل كان يحثه على القدوم لتسلم الوزارة، والذي نصه «يا شقير يا وجه الخير اقدم تسلم الوزارة»(٣٠)، ومهما كانت صيغة الكتاب، فأن ابن السلعوس فلما اتاه الكتاب انضم اليه الناس وبالغوا في تغظيمه واكرامه وتوددوا اليه حتى وصوله إلى قلعة(٣١) الجبل(٣٢).

وكان قد ازداد بشكل بارز، بعد ان منحه السلطان مقاليد الأمور يتصرف فيها كما يشاء، كما جعله مشرفاً على جميع الأمراء، وفوض اليه سائر أمور الدولة(٣٣)، لذا فقد لعب ابن بالسلعوس دوراً قيادياً كبيراً ومهما في الدولة المملوكية، وتم تعيينه في مناصب عليها عديدة زمن السلطان الأشرف خليل، أهمها الوزارة سنة (٦٨٩هـ/١٢٩٠م)، ونال منزلة كبيرة لديه، وكان له أقارب كثيرين في دمشق، فلما استتبت الأمور كلها وصارت في يده ارسل لاستقدام اقاربه كلهم إلى القاهرة، فحضروا إليها إلا واحدا منهم حذره من الشجاعي وكيده له وأرسل له كتاباً فيه:

تنبه يا وزير الأرض واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعي
وكن بالله معتصماً فأني أخاف عليك من نهش الشجاعي(٣٤).

ارتفعت مكانة ابن السلعوس وزادت مهابته بين الأمراء بعد توليه الوزارة فيذكر النويري(٣٥): انه كان لا يخرج الا في موكب من الجند وأصحاب الدواوين ولا يسير إلا وبين يديه القضاة الأربعة في الدولة المملوكية، أمامه القاضيان الشافعي والمالكي، والقاضيان الحنفي والحنفي يسيران أمامهما، ثم نُظار(٣٦) الدولة، ويذكر المقريزي: «أنه جرد معه من المماليك السلطانية يركبون في خدمته ويترجلون في ركابه ويقفون بين يديه ويمتثلون امره ، فتمكن تمكنا لم يتمكنه وزيراً في الدولة التركية»(٣٧).

٣-اعماله:

من أهم اعمال الوزير ابن السلعوس أنه أحيا أهمية مكانة الوزير من خلال موكبه الذي كان يسير فيه، بعد ان تراجع دوره في السنوات الأخيرة من الحكم الأيوبي حيث كان يرافقه كبار شخصيان الدولة المملوكة ذو المكانة المرموقة عندما يستقبل السلطان الأشرف خليل وأهمها قضاة الدولة الأربعة الذين يسيرون أمامه(٣٨)، كما أمر ببناء رباط(٣٩) على طول الجدار الشمالي في القدس(٤٠).

٤-قيادته الحملات العسكرية:

قاد ابن السلعوس الحملات العديدة ضد الأرمن والصليبيين على طول الساحل السوري، ورافق السلطان الأشرف خليل في البعض الآخر منها، كما كان حاضراً في أثناء استيلاء الاشرف خليل على قلعة الروم(٤١). بيد ان

غطرسته ضد كبار امراء المماليك آثار استياءهم، مما حذا بهم إلى التآمر عليه وحياكة المؤامرات والدسائس له، ولكن كن السلطان الأشرف خليل يقف في وجوههم ويردها عنه إلى أن توفي الأخير، وبوفاته اصبح الطريق سالكاً أمام هؤلاء الأمراء للتخلص منه، فما كان منهم إلى ان اعتقلوه بعد وفاة الاشرف، واقتيد إلى السجن وتم تعذيبه هناك حتى قيل انه ضرب الف مقرعة(٤٢)، ويصف الذهبي: بشاعة تعذيبه الذي أدى إلى موته بقوله: مات ابن السلعوس «بعد انتن جسده من شدة الضرب وقطع منه اللحم الميت»(٤٣)، بأمر من خصمه الأمير سنجر الشجاعي(٤٤)، وفي مقتله يذكر ابو الفدا انه: «اتفق زين الدين كتبغا(٤٥) والشجاعي على القبض على شمس الدين محمد بن السلعوس وزير السلطان الملك الاشرف فقبضا عليه وتولاه الشجاعي فعاقبه واستصفى ماله وقتله، وكان .. المذكور قد بلغ عند السلطان منزلة عظيمة وتمكن في الدولة وصارت الأمور كلها معذوقة به...» (٤٦).

الهوامش:

(١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص٣٨؛ المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص٤٢١.

(٢) مدينة مشهورة بأرض فلسطين تقع بين جبلين وهي مستطيلة لاعرض لها بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ. للمزيد: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٦م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م، ج٥، ص٢٤٨.

(٣) المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١١.

(٤) ابن الجزري، شمس الدين محمد بن ابراهيم بن أبي بكر (ت٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، تاريخ حوادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والأعيان من ابنائه المعروف بتاريخ ابن الجوزي، تح: عمر عبدالسلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٨، ج١، ص٢١١.

(٥) هي إحدى الوظائف الهامة في الدولة الإسلامية فهي وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يختار لها من يتصف بالورع والتقوى والعلم والمعرفة والهيبة لدى الناس وان يكون مواظبا على سنة الله ورسول غير مرتشي كما يجب أن يكون ملما بمعرفة المكاييل والأوزان المستعملة في الأسواق. للمزيد راجع: الميداني، عبدالرحمن حسن حبنكة ، الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها، دار القلم، دمشق، ٢٠١٢م، ص٦٣٢.

(٦) هو ابو البقاء توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع الربعيكان بداية امره تاجراً ينتقل بين البلاد ثم استقر في دمشق ثم عين وزيراً للسلطان قلاوون فتمكن من ادارة الوزارة والخزانة على احسن وجه توفي سنة (٦٨٩هـ/١٢٩٨م). للمزيد راجع: ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٤٥١؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ج١٧، ص٧١٣.

(٧) عرف بالالفي والنجمي لأنه اشترى بألف دينار ترقى في المناصب واستقل بالملك وكان ملكاً عادلاً حسن السيرة ضربت السكة باسمه واستعمل مماليكه على نيابة البلاد وكسر التتار وفتح حصن المرقب وطرابلس ، توفي في تروجه سنة (٦٨٩هـ/١٢٩٠م) للمزيد راجع: الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٥م)، الوافي بالوفيات، تح واعتناء: احمد الأرناؤوط ومصطفى التركي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٢٤، ص١٩٩.

(٨) تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٢١١.

(٩) هو السلطان الاشرف صلاح الدين خليل بن السلطان الملك المنصور ابو الفتح قلاوون تولى بعد وفاة والده واحسن السيرة في الناس وكان كريما شجعاً عظيم الهيبة. قتل في الصيد بأرض تروجه من قبل امرائه وأن جميع من شارك في قتله كان قد أحسن إليهم واعطاهم، واطلق لهم الضياع بالشام حتى لم تكن توجد في عهده مظلمة وكان أهل الشام يحبونه ويدعون له. توفي سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٣م) مقتولاً. للمزيد راجع: ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٢٩؛ بيبرس المنصوري، مختار الأخبار، ص٩٥؛ الذهبي، العبر ج٣، ص٣٧١؛ ابن سباط، تاريخ، ج١، ص٤٩٤.

(١٠) ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١٣، ص٣٨.

(١١) تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٢١١-٢١٣.

(١٢) المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١٠.

(١٣) العبر، ج٣، ص٣٨١.

(١٤) المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١٠.

(١٥) عكا: موضع على ساحل بحر الشام بينه وبين طبرية يومان، وهي من احسن بلاد الساحل، والمدينة كبيرة فيها جامع وغابة للزيتون، وبها دار لصناعة السفن وهي مجمع السفن وملتقى التجار المسلمين والنصارى من جميع الآفاق فتحها المسلمين زمن معاوية بن أبي سفيان. للمزيد ينظر: الحميَّري، محمد بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: احسان عباس ، مكتبة لبنان–بيروت، ١٩٨٤، ص٤١٠؛ ياقوت ، معجم البلدان، مج٤، ص١٤.

(١٦) إحدى مدن بلاد الشام الساحلية، بنيت على الصخر وامتدت في الماء وهي مدينة جميلة قديمة بناءها من أعظم الأبنية، سواحلها كثيرة الخيرات، ومعروفة بالثراء ويقال: أنها اقدم بلد على الساحل افتتحها المسلمون، وسكنها العلماء والزهاد، للمزيد راجع: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤٣٣؛ القلقشندي ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م) ، صحب الأعشى في صناعة الانشا، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢م، ج٤، ص١٥٣.

(١٧) بالفتح وضم الراء وسكون الواو، مدينة كبيرة عظيمة مشهورة على ساحل بحر الشام وتعد من أعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلاث فراسخ، بها سور من حجارة وبقربها جبل فيه معدن الحديد يستخرج والذي يحمل إلى الشام وبها اشجار الصنوبر وشرب أهلها من الآبار ومنها جماعة من العلماء. للمزيد عنها راجع: ياقوت، معجم البلدان، مج١، ص٥٢٤–٥٢٥؛ الحميَّري، الروض المعطار، ص١٢٢.

(١٨) قلعة عجيبة وحصينة تقع بالقرب من مرعش وسمسياط من اعمال حلب، فتحها السلطان الاشرف قلاوون هذه القلعة سنة (٦٩٢هـ/١٢٩٢م). للمزيد راجع: الذهبي، العبر، ج٤، ص٣٧٧؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص٥١٦؛ ابن العماد ،شذرات الذهب، ج٥، ص٤٢١.

(١٩) تقع هذه القلعة بالقرب من قلعة البيرة في دمشق وأهلها نصارى كانوا تحت طاعة التتار فتحها السلطان قلاوون سنة (٦٩١هـ/١٢٩١م). للمزيد راجع: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، العبر في خبر من غبر، تح: ابو هاجر محمد السعيد بسيوني بن زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م، ج٣، ص٣٧٥، ابو الفدا، المختصر، ج٤، ص٣٦.

(٢٠) تقي الدين أبي العباس احمد بن علي بن عبدالقادر (ت٨٤٥هـ/١٤٤٦م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة الباز ، مكة المكرمة، ١٩٩٧م، ج٢، ص٢٤٦–٢٤٧.

(٢١) هو القاضي محي الدين أبو الفضل عبدالله بن رشيد الدين عبدالظاهر بن نشوان السعدي قاضي السلطان قلاوون الصالحي وانبه السلطان خليل، اشتهر بعمله في ديوان الانشاء وتأليفه سيرة الملك الظاهر بيبرس ، توفي سنة (٦٩٢هـ/١٢٩٢م). للمزيد راجع: الذهبي، العبر، ج٣، ص٣٧٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص٣٣٤؛ السيوطين جلال الدين عبدالرحمن بن محمد (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار أحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، بيروت، ١٩٦٧م، ج٢، ص١٧٤.

(٢٢) المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢١٨.

(٢٣) طقوس، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام، ص٢٠٢؛ موير ، وليم، تاريخ دولة المماليك في مصر، ترجمة: محمود عابدين وسليم حسين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٦٨.

(٢٤) ابو الفدا، المختصر، ج٤، ص٣٦.

(٢٥) المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢٢٠.

(٢٦) كان وزير الديار المصرية، دخل دمشق سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م)، وهو الذي بنى في القاهرة البرج الذي فوق البنيان برج الطارمة أيام الأشرف خليل. للمزيد ينظر: الصفدي، أمراء دمشق في الإسلام، دار الكاتب الجديد، ط٢، بيروت، ١٩٨٣م، ص٣٣؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٨، ص١١؛ ابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (ت٩٥٣هـ/١٤٥٧م)، اعلام الورى بمن

ولي نائباً على دمشق الكبرى، تحقيق: محمد احمد دهمان، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٣م، ص٣٥.

(٢٧) المماليك: جمع كلمة مملوك وهو من يملك، ولم يملك ابواه، بينما العبد القن هو من يملك هو وأبواه، فهم ليسوا عبيداً، إنما امتلكوا بقصد تربيتهم والاستعانة بهم كجند أو للخدمة في القصور السلطانية وما شابه ذلك، على عكس العبيد، تلك الكلمة التي تعبر في مدلولاتها على كل معاني العبودية، فالعبد يولد من الرقيق، بينما المملوك يولد من أبوين حرين ، ويختلف عن العبد في لونه عن المملوك، فالأول يكون اسود اللون غالباً، بينما يكون المملوك لونه ابيض. للمزيد راجع: ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص٢١٨؛ العريني، السيد الباز، المماليك، دار النهضة، بيروت ١٩٧٩م، ص٧٥؛ ماجد، عبدالمنعم، نظم دولة سلاطيين المماليك، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٨٢م، ج١، ص١١؛ لين بول، ستانلي، تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء والأشراف في الإسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع عشر الهجري، تعريب: مكي الطاهر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦م، ص٦٩.

(٢٨) العيني، بدر الدين محمود، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تح: محمد محمد أمين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م، ج٣، ص٥٣؛ طقوش، د.محمد سهيل، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام، ط٢، دار النفائس، بيروت، ١٩٩٩م، ص٢٠٣.

(٢٩) المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢٢١.

(٣٠) تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٢١٢-٢١٣.

(٣١) قلعة الجبل: هي بناء عظيم مرتفع له سور ضخم به عدة أبواب، وبداخل السور عدة قصور وحمامات، وأماكن لسكن الحاشية، وبها الطبقات السلطانية ودور الوزراء وخزانة بيت المال والاسطبلات السلطانية وغيرها من الابنية والمنشآت وهي دار الملك ومركز السلطنة، ولا يتم جلوس السلطان على العرش إلا بدخوله قلعة الجبل هذه، ويذكر ان هذه القلعة تعتبر ملاذاً آمناً للسلاطين أو عندما يتغير السلطان أ ويستولي على عرشه لحين الدخول إلى هذه القلعة. للمزيد راجع: المقريزي، الخطط المقريزية، تح: محمد زينهم محمد عزب ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٣٣٣؛ ابن شاهين، غرس الدين عبدالباسط بن خليل (ت٨٩٣هـ/١٤٩٦م)، كنز الدرر وجامع الغرر، الجزء الثامن المعروف بالدرة الزكية في أخبار الدولة التركية، تح: اولرخ هارمان، د.مط، القاهرة، ١٩٧١م، ج٨، ص٦٢.

(٣٢) المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢٢١.

(٣٣) العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، ج٣، ص٥٣.

(٣٤) أبو الفدا، المختصر، ج٤، ص٤٢.

(٣٥) شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب، نهاية الأرب في فنون ال أدب، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، تح: السيد الباز العريني، ١٩٩٢، ج٣١، ص١٩١-١٩٤؛ المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢٢١.

(٣٦) جمع كلمة ناظر وهي مأخوذة من النظر الذي هو رأي العين، وصاحب هذه الوظيفة هو الذي يدير نظره في أمور ينظرها، ويأتي النظر بمعنى الفكر لأن الناظر يفكر في المصلحة منذلك، والناظر هو المسؤول الأول في الديوان وإليه ترجع جميع أمور الموظفين. للمزيد راجع: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تح:عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص٢٣٧. مادة نظر؛ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأفغاني المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج٦، ص٤٤٦٥-٤٤٦٨ مادة نظر.

(٣٧) المقريزي، السلوك، ج٢، ص٢٢١.

(٣٨) المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١١.

(٣٩) كلمة رباط من المرابطة أي ملازمة ثغر العدو وأصلها ان يربط كل من الفريقين خيله حى صار لزوم الثغر رباط وربما سميت الخيل انفسها رباطا هذا من حيث المعنى اللغوي، إلا أن الكلمة تطورت في العصور الإسلامية المتأخرة ولم تعد تعني ما تعنيه في صدر الإسلام اذا تحولت من مفهومها العسكري المرتبط بالجهاد إلى ما تعنيه كلمة الزوايا والخوانق بالنسبة لأصحاب الطرق الصوفية. للمزيد راجع:

ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص١٧٣؛ ابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (ت٩٥٣هـ/١٤٥٧م)، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تح: محمد احمد دهمان، ط٢، د.مط، ١٩٨٠م، ص١٩١؛ حسن، حسن ابراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م، ج٤، ص٤٣.

(٤٠) المقريزي، المقفى الكبير، مج٦، ص١١١.

(٤١) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان، ج١، ص٢١٠؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج٢، ص٢٢٨-٢٢٩.

(٤٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص٣٨.

(٤٣) العبر، ج٤، ص٣٨١.

(٤٤) ابن الوردي، زين الدين عمرو بن مظفر (ت٧٤٩هـ/١٣٥٠م)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، ج٢، ص٢٣٢.

(٤٥) هو الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري المغلي كان من خاصكية الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي ومن امراء الألف انشأ المدرسة الناصرية في القاهرة التي تقع بين القصرين وكانت أرضها قبلا تعرف بدار الرشيدي فاشترى كتبغا الأرض وبنى المدرسة مكانها وكما عمارتها، في عهد السلطان الناصر مات سنة (٧٠٢هـ/١٣٠٣م). للمزيد راجع: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص٢٤٠؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م، ج٨، ص١٦٥؛ ابن عبدالهادي، يوسف بن محمد بن قدامة (ت٩٠٩هـ/١٥١٠م)، ثمار المقاصد في ذكر المساجد، د مط، بيروت، ١٩٤٣م، ص١٥٧.

(٤٦) عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣٣م)، المختصر في أخبار البشر، تح: د. محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين، دار المعارف ، القاهرة، د.ت، ج٤، ص٤١.

المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر الأولية:

١- ابن أبيك، أبي بكر عبدالله الدواداري (ت بعد ٧٣٦هـ/١٣٣٧م)، كنز الدرر وجامع الغرر، الجزء الثامن المعروف بالدرة الزكية في أخبار الدولة التركية، تح: أولرخ هارمان، د.مط ، القاهرة، ١٩٧١م.

٢- بيبرس المنصوري، مختار الأخبار.

٣- ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن محمد (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: فهيم محمد شلتوت، ط٢، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٨م.

٤- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

٥- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن إبراهيم (ت٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، تاريخ حوادث الزمان وانبائه ووفيات الأكابر والأعيان من ابنائه، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٨م.

٦- الحميَّري، محمد بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعاطر في خبر الأقطار، تح: احسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م.

٧- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، العبر في خبر من غبر، تح: ابو هاجر محمد السعيد بسيوني بن زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

٨- ابن سباط،

٩- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن محمد (ت٩١١هـ/١٥٠٩م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد ابو الفضل إبراهيم، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، بيروت، ١٩٦٧م.

١٠- ابن شاهين، غرس الدين عبدالباسط بن خليل (ت٨٩٣هـ/١٤٩٦م)، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، اعتنى بتصحيحه: بولس راويس، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

١١- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٥م)، الوافي بالوفيات، تح واعتناء: احمد الأرناؤوط ومصطفى التركي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.
١٢- الصفدين امراء دمشق في الإسلام، دار الكاتب الجديد، ط٢، بيروت، ١٩٨٣م.
١٣- ابن طولون، محمد بن علي بن احمد الصالحي (ت٩٥٣هـ/١٤٥٧م)، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تح: محمد احمد دهمان، ط٢، د.مط، ١٩٨٠م.
١٤- ابن العماد ، شذرات الذهب
١٥- العيني، بدر الدين محمود، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تح: محمد محمد أمين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.
١٦- ابو الفدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣٣م)، المختصر في أخبار البشر، تح: د.محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
١٧- الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تح: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٨- القلقشندي ابو العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢م.
١٩- ابن كثير، البداية والنهاية
٢٠- المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبدالقادر (ت٨٤٥هـ/١٤٤٦م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٧م.
٢١- المقريزي، الخطط المقريزية، تح: محمد زينهم محمد عزب ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٢- المقريزي، المقفى الكبير،
٢٣- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الافغاني، المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، تح: عبدالله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
٢٤- النويري، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب، نهاية الأرب في فنون الأدب، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، تح: السيد الباز العريني، ١٩٩٢م.
٢٥- ابن عبدالهادي، يوسف بن محمد بن قدامة (ت٩٠٩هـ/١٥١٠م)، ثمار المقاصد في ذكر المساجد، د.مط، بيروت، ١٩٤٣م.
٢٦- ابن الوردي، زين الدين عمرو بن مظفر (ت٧٤٩هـ/١٣٥٠م)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.
٢٧- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٦م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.
ثانيا: المراجع العربية والمعربة
٢٨- حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م.
٢٩- طقوش، د.محمد سهيل، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام، ط٢، دار النفائس، بيروت، ١٩٩٩م.
٣٠- العريني، السيد الباز، المماليك، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٩م.
٣١- لين بول، ستانلي، تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء والاشراف في الإسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع عشر الهجري، تعريب: مكي الطاهر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦م.
٣٢- ماجد، عبدالمنعم، نظم دولة سلاطين المماليك، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٨٢م.
٣٣- موير، السير وليم، تاريخ دولة المماليك في مصر، ترجمة: محمود عابدين وسليم حسين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥م.
٣٤- الميداني، عبدالرحمن حسن حبنكة، الحضارة الإسلامية اسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها، دار القلم، دمشق، ٢٠١٢م.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb